

شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى العقد الاول ما يرجع الى النزول زماناً ومكاناً وهو اثنى عشر نوعاً. ذكرنا فيما سبق مصنف رحمة الله تعالى تبع الاصل وهو النقاية وجعل او حصل انواع علوم القرآن في خمس وخمسين. لذلك فيما سبق - [00:00:28](#) خمس وخمسين قد حصرت انواعه يقيناً. وجمع هذه الخمس وخمسين في عقود. كل عقد يحتوي على عدة انواع وقد سته عقول بدأ ينشط هذه العقود فقال العقد الاول لكسر العين العقد الاول - [00:00:48](#)

بكسر العين والمراد بالعقد كما سبق قلادة. ما يرجع الى النزول زماناً ومكاناً. ما يعني اسمه منصور معنى الذي يصدق على انواع من علوم القرآن. هذه الانواع ترجع الى شيء واحد. يعني يمكن جمعها في اطار واحد وهو النزول - [00:01:08](#) زماناً ومكاناً هذا الاختلاف الوقت واختلاف المكان. وهو اي هذا النوع الذي هو العقد الاول اثنا عشر عشرة نوعاً اذا ادرج لك من الخمس والخمسين اثني عشر نوعاً تحت عنوان واحد وعقد واحد وهو ما عنون له ما - [00:01:28](#)

يرجع الى النزول. وهذه ستأتي متواتلة. فقال الاول من هذه الثاني عشر والثاني ايضاً منها المكي هو المد니 المكي هذا نسبة الى الى مكان وهو مكة اباحت هو على ما هو قاعدة في اه قاعدة النسل - [00:01:48](#) قالوا مكة ينسب اليها بحرف التاء مكي. والمد니 مدينة فعيلة وفعالية في فعيلة الجزء. حينئذ تحذف الياء وتحذف التاء. اشتراكاً مكة والمدينة بوجودها وختمتها بتاء التائيت. والقاعدة ان كان المنسوب اليه مختصماً بتاء التائيت وجب اسقاطه. تقول مكة بتاء مكي. مدينة - [00:02:08](#)

مدني بحذفه واسقاطه يزيد مدينة فعيلة بحذفه واسقط الياء فعيلة تقول فعالية فعالية هذا هو المشهور يعني لا يجوز ان يقال مديني بالقاء الياء وجوزه البعض لكنه لو جاز كونوا على على ندرة وقلة ولست بنحوي يلوك لسانه ولكنني سليقي سليقي اقول فاعربه اثبت - [00:02:38](#)

سليقي والاصل انه منسوب الى سليقة فعيلة كمدينة والاصل ان يقال سليقي مثل مدني لكنه اثبت ان يرى الحاصل ان النوع الاول والثاني هو المكي والمدни نسبة الى مكة والمدни نسبة - [00:03:08](#)

بين مدينة. اذا هما نوعان متقابلان. لأن مكة مقابلة للمدينة والمدينة مقابلة لمكة. اذا نوعان متقابلة هذا النوع او هذا الصنف من علوم القرآن او ما يسمى بالمكي والمدني هذا افرده لاهميته جماعة من اهل العلم - [00:03:28](#)

تصنيف لأن مسائله تحتاج الى تحرير وينبني عليه معرفة الناسخ والمنسوخ اذا افرده بعضهم بالتصنيف واهم ما يبني عليه كما سيأتي العلم بهذا الباب المكي والمدني معرفة وبيان الناسخ من المنسوخ - [00:03:48](#)

لان المدني يكون متأخراً. والمكي يكون متقدماً كما سيأتي ضبطه ما كان قبل الهجرة فهو مكي. ولو نزل في المدينة او ما كان قبل الهجرة فهو مكي ولو نزل في غير مكة وما كان بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل في - [00:04:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لو تعارض عندنا ايتان ولم يمكن الجمع نقول من معرفة المكي والمدني عرفنا التاريخ عرفنا التاريخ وهو ان الآية المكية متأخرة. والآية المدنية متقدمة فاما لم يمكن الجمع وهو الاولى - [00:04:28](#)

حينئذ نعدل الله النسخ فنقول المدني ناسخ للمكي. اذا هذهفائدة مهمة جداً في معرفة ايها المدني ولذلك قيل من لا علم له بالمكي

وال المدني لا يحل له ان يقدم على تفسير كلام الرب جل وعلا لما فيه من هذه الفائدة - [00:04:48](#)
الاولى وهي بيان ناسخ من المنسوخ او كون الثاني المتأخر مخصصا عند من يشترط ماذا؟ عند من يشترط تأخير المخصص كما سبق
بيانه في اه موظعه لان بعذ الاصوليين يشترط ان يكون المخصص متأخرا. حينئذ اذا - [00:05:08](#)

ان يكون المخصص متأخرا حينئذ المدني يكون مخصصا. والمكي يكون مخصص لفتح الصاد بفتح الصاد. لكن الصواب انه لا يشترط
انه لا يشترط. هذه الفائدة الاولى وهي العظيمة والعظمة في هذا او العلم بهذا الباب. ثاني للسعادة - [00:05:28](#)

انا على فهم القرآن وتفسير القرآن تفسيرا صحيحا. ثالثا ظهور بلاغة القرآن لانه كما سيأتي ان المكي له اسلوبه الخاص وله موضوعاته
ال الخاصة والمدني له اسلوبه الخاص وله موضوعاته الخاصة حينئذ الوقوف على كون هذه - [00:05:48](#)

وهذه الآيات وهذه القصة مكية ثم تتضمن اسلوبا خاصا وموضوعا خاصا ينفرد عن المدني والعكس ايضا حينئذ نقول تظهر بلاغة
القرآن. لانه يخاطب كل قوم بما يصلح شأنه. وهذا ما يسمى عند البهائيين - [00:06:08](#)

مقتضى الحال التي من اخص معاني البلاغ. اذا نقول ظهور بلاغة القرآن حيث يخاطب كل قوم بما تقتضيه حالهم من قوة او لي. كما
سيأتي ان من خصائص المكي ان فيه قوة في الالفاظ - [00:06:28](#)

في العبارة بخلاف المدني فان فيه لينة وسهولة. اذا لكل قوم مقام لكل مقام مقال. وهذا ما يسمى بمقتضى الحال هو من اخص
ما يعتني به البيان وهذا دليل على ماذا؟ على ان الرب جل وعلا بكلامه - [00:06:48](#)

كريم العزيز قد بلغ اعلى درجات البلاغ لانه خاطب كل قوم بما يناسب حالهم ويصلح شأنه الفائدة الرابعة من معرفة المكي والمدني
بيان حكمة التشريع. لانه كما سيأتي ايضا بخصوص ان في - [00:07:08](#)

المدني قد نزلت التشريعات العامة. بيان تفصيلات العبادات من الصلاة والزكاة والصيام الى اخره وكذلك المعاملات. واما في المكي
الاكثر فيه تقرير العقيدة وتأسيس القواعد العامة للتشريع وذكر الجنة والنار - [00:07:28](#)

الى اخره الى اخره. لماذا؟ لانه كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لو كان اول ما نزل تحريم الخمر ونحو ذلك لما امن احد ولكن
نزل ذكر الجنة والنار ففرق القلوب فكان اول ما يكون في سمع الكافر هو ذكر الجنة والنار لانه يؤدي - [00:07:48](#)

الى ماذا؟ يؤدي الى رقة في القلب حينئذ يستجيب آآ المخاطب. اذا عرفنا فوائد هذا الباب ومن ثم اعتنى به ارباب علوم القرآن.
فصنفوا فيه تصانيف مفردة. وذكره الكثير كما هو في الاتقان والبرهان بتوسيع. ما من - [00:08:08](#)

سورة في كتب التفسير الا وتجد ذكرا المكي والمدني. ما المراد بالمكي والمدني؟ قال رحمه الله مكيه ما قبل هجرة نزل والمدني ما
بعدها. مكيه الظمير يعود الى مكي القرآن ما هو اختلف فيه؟ اختلف في تحديد معنى المكي او - [00:08:28](#)

قالوا بالمكي ومعنى المدني والمراد المدني. ولكن ثم قول مشهور عند ارباب التفسير وخاصة المتأخرین ممن جاء بعد رحمه الله تعالى
ونحوه. وهو ما ذكره الناظم هنا ما قبل هجرة النزع. ما سورة سورة - [00:08:58](#)

كلها او اعظمها ما هذا اسم مصون بمعنى الذي يصدق على ماذا؟ يفسره بماذا؟ ذكرنا فيما سبق ان القاعدة العامة في هذه انه يذكر آآ^ا
مفسر ما الموصولة ما يعلم من السياق والقرار والكلام هنا عما - [00:09:18](#)

عن السورة لان حكم على السورة كلها او بعضها بأنه مكي او مدني فحين اذ نقول مكيه ماءها اي سورة كلها او اكثراها. لماذا كلها او
اكثرها؟ لان الشأن هنا في معرفة المكة والحكم - [00:09:38](#)

السورة مكية او مدنية هو حكم الالغبي. حكم الالغبي على ماذا؟ على معظم السورة. قد تكون وكلها مكية. قد تكون كلها تكون كلها
مدنية. وقد يكون اكثراها مكية وفيها شيء من - [00:09:58](#)

الآيات المدنية هذا لا يخرجها عن كونها مكية. فاذا كان معظم السورة مكية نزلت بمكة او نزلت قبل الهجرة من وجود بعض الآيات
التي نزلت بعد الهجرة لا ينافي كونها مكية. لماذا؟ لان الحكم بكونها مكية متعلقا باحد امرین - [00:10:18](#)

امن يوجد الاول او الثاني. فان وجد الاول فلا اشكال وهو كون كل السورة مكية. كما هو الشأن بسورة الاخلاص مثلا كلها نقية. وقد
يكون اكثراها نزل قبل الهجرة. ويكون في بعضها ماذا؟ ما هو - [00:10:38](#)

نازل بعد الهجرة وهو مدنی. حينئذ وجود بعض الآيات التي حكم أهل العلم بكونها مدنیة في سورة مکیة لا بينهما. لا تنافي بينهما.

لماذا؟ لأن متعلق الوصف والحكم بكونها مکیة اما الكل او الاغلی. وقد وجد - 00:10:58

احدکما فقد وجد احدھما. وهذا يؤكد المسألة السابقة التي ذكرناها وهي ان ترتيب الآی توقيفی ترتيب الآیة توقيفی. وهذا هو الذي

نص عليه عند أهل العلم واجمعوا عليه ان ترتيب الآیات آیات القرآن توقيفی. بدلیل - 00:11:18

هذا بدلیل ان بعضها من ابتداء الآیة الى ابتداء السورة الى منتصفها مثلا فاذا بها مکیة ثم تأتي بعض الآیات ثلاثة واربعة مدنی ثم

يرجع الحكم الى ما سبق وتكون مکیة. هذا دلیل على ماذا؟ على ان الترتيب توقيف والا لو كان - 00:11:38

هذه الاناسب ان يكون المکی بجانب المکی متصلا به. والمدنی بجانب المدنی متصلا به. هذا اولى من جهة العقل كان الاجتہاد له

مدخل في هذا لكان المکی بجانب المکی. والمدنی بجانب المدنی لكن لما توجد سورة كاملة وهي مکیة - 00:11:58

ثم يوجد بعض الآیات في اولها ثم تأثیرك مکیة ثم يرجع الحكم وتتأثیرك مدنیا نقول هذا دلیل على ان ترتيب الاجوبة توقيفی وليس

وليس اجتہادیا. اذا قولهما اي سورة او سورة كلها او اکثرها. فنفس ما هنا بسورة - 00:12:18

بالجميع او بالمعرض. نزل قبل هجرته. قبل هذا منصوب على الظرفية متعلق بقوله نزل. لأن نزل هذه الجملة صلة الموصول. كانه قال

مکیه هو الذي نزل قبل هجرة. قبل هجرة النبي صلی الله عليه واله - 00:12:38

فحینئذ كل ما نزل من الآیة قبل هجرة النبي صلی الله عليه وسلم وان نزل بغير مکة نقول هذا كل ما نزل قبل هجرة النبي صلی الله

عليه وسلم وان نزل بغير مکة تحکم عليه بانه مکی - 00:12:58

لان غير مکة مثل ماذا؟ مثل عرفات. عرفات هذه ليست من مکة. وان كان المراد المصطلح عند اهل العلم ان مکة اسم للبنيان. وليس

وتسمی للحرم كما يظنه الناس الان. فيظن ان الحرم هو مکة. ولذلك بينهما عموم وخصوصا. فكل ما كان من مکة الان - 00:13:18

فكل ما كان من الحرم فهو في داخل مکة. وليس كل مكان من مکة فهو داخل في الحرم. ولذلك المناطق التي من جهة التنعيم متصلة

بمکة. نقول متصلة بالبنيان الذي هو داخل الحرم هي من مکة. ولكنها ليست من الحرم. ليست من من الحرم. فهي - 00:13:38

لماذا؟ لكون مسمی مکة هو البنيان. المتصل. وليس من الحرم لكون الحرم توقيفی. حينئذ لا يمكن توسيعة الحرم الذي هو البقعة

الارض وليس المسجد الحرام. فحينئذ نقول بينهما عموم وخصوص. اذا مکیه ما قبل هجرة النسب - 00:13:58

فما نزل في عرفات نقول هذا مکی وان لم يكن بمکة اليوم اكملت لكم دینکم هذا نقول مکینا مدنی. لماذا؟ لانه بعد الهجرة ونزل

بضواحي مکة. بضواحي مکة. والمدنی ما بعد - 00:14:18

والمدنی الاصل والمدنی بالتجدد لأن هذه الیاء باء النسبة. تكون مشددة ينتقل اليها العراق والمدنی لكنها سكنت هنا من اجل الوزن

والمدنی سكنت من اجل الوزن. والمدنی ما بعده - 00:14:38

ما سورة كلها او معظمها بعدها اي بعد هجرة النبي صلی الله عليه واله وسلم. بعد هجرة النبي صلی الله عليه واله وسلم. وان نزل

بغير المدينة وان نزل بغير المدينة. حينئذ المثال السابق - 00:14:58

هو موضعه هنا ما نزل بعرفات. نقول هذا في حجة الوداع. نقول هذا مدنی لانه نزل بعد الهجرة وان نزل بضواحي مکة لان عرفات

ليست مما كان من بضواحي مکة. والمدنی ما اي سورة كلها او اکثرها بعدها اي بعد - 00:15:18

هجرة نزل. ایوه ان نزل بغير المدينة. وان نزل بغير المدينة. حينئذ نقول هذا هو الضابط المشهور هو ليس وانما هو ضاغط لمعرفة

المکی والمدنی. وثم ضوابط اخری ستأتي تعرف من جهة السورة نفسها لفظها او - 00:15:38

واسلوبها. فحينئذ نقول هذا هو القول المشهور ما نزل قبل الهجرة فهو مکی. وما نزل بعد الهجرة فهو مدنی القول الثاني المکی ما

نزل بمکة ولو بعد الهجرة. ما نزل بمکة ولو بعد الهجرة. التقسيم الاول الهجري - 00:15:58

هجرة هذا روعي فيه الزمن. والتقسيم على القول الثاني روعي فيه المکان. وقول مکی نسبة الى مکة الموضع نفسه فما نزل في مکة

فهو مکی. والمراد بمکة ما يشمل بضواحيها. ما يشمل بضواحيها - 00:16:18

عرفات ومنی ونحوها. ولو بعد الهجرة ولو بعد الهجرة. والمدنی ما نزل في المدينة وضواحيها كبر واحد ونحو ذلك.

حينئذ اعتبر في هذا التقصير ماذا اعتبر المكان؟ فما نزل في ساحة مكة وضواحيها فهو مكي. وما نزل في ساحة المدينة ارض المدينة - 00:16:38

نبوية وضواحيها نقول هذا مدنی. طيب ما نزل في تبوك؟ ما نزل في اسفار النبي صلى الله عليه وسلم. ليس ابكي ولا مدنی. فاثبتووا الواسطة. فصار التقسيم للسور والآيات ثلاثة اقسام. مكي مدنی لا يوصف - 00:17:08

في كونه مكيا ولا لا يوصف بكونه مكيا ولا مدنی. الا يلزم على هذا القوم؟ يلزم عليه انه اذا جعل المكي محصورا في الارض الموضوع والمدنی محصورا في الارض حينئذ ما لم ينزل في مكة وضواحيها - 00:17:28

والمدينة وضواحيها نقول هذا ليس ليس بمكي ولا مدنی. حينئذ صارت القسمة ثلاثة فاثبتووا الواسطة. وعلى القول الاول لا واسط لانه ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة - 00:17:48

فهو مدنی. اذا الاسفار اين تكون؟ اما انها قبل الهجرة واما انها بعد الهجرة. فما كان من الاسفار هذی قبل الهجرة فهو مكي. وما كان من الاسفار بعد الهجرة فهو مدنی ولا واسط. فالقسمة ثنائية. ولذلك - 00:18:08

لهذا الملحوظ جعلوه مطردا. يعني لكونه مطردا جعلوه هو المرجح. جعلوه هو المرجح. اذا القول الثاني ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة. ويدخل في مكة ضواحيها كالذی نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمنی وعرفات الحدبیة. والمدنی ما نزل من - 00:18:28

المدينة وضواحيها كبدر واحد وسلم. وعلى هذا القول ثبت الواسط. ثبت الواسط. فما نزل بالاسفار لا يطلق عليه ولا مدنی. وهذا التقسيم لوحظ فيه النزول باعتبار المكان. القول الثالث المكي ما وقع خطابا - 00:18:48

اهل مكة والمدنی ما وقع خطابا لاهل المدينة. وهذا ضعیف جدا. لم يلتفت اليه اهل العلم. ولذلك لا يعرف له قائل لم ينسبة السیوطی لبعض اهل العلم. وانما ذکره هکذا حکایة. فصار قولنا معلق لا يدری من صاحبه - 00:19:08

يكون الترجیح دائمًا بين القول الاول والثاني. اما ان ننظر الى الزمان واما ان ننظر الى المکة. الى المکان ولكن الذی يضطرد ويصح جعله ضابطا للفرق بين النوعین هو اعتبار الزمان. اعتبار الزمان ولذلك جرى - 00:19:28

عليه اکثر اهل العلم. مکیه ما قبل هجرة النزل. والمدنی ما بعدها. وان کسل المدنی الان عرفنا ضابط المکی والمدنی. ستأتي بعض الضوابط. وان تسل ایها الطالب عن عدد كل من المدنی والمکی. لكن يرد السؤال اولا ما المرجع في معرفة المکی والمدنی - 00:19:48

هل ورد قول عن النبي صلى الله عليه وسلم بان البقرة مدنیة والفاتحة مکیة والانعام ها هل ورد لم يرد. فحينئذ المرجع هو حفظ الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعین. حفظ - 00:20:18

الصحابۃ والتابعین. لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم نص في تعیین کون هذه مکیة او مدنیة. لكن في التعیین في تنصیص في التنصیص کون هذه مکیة بلقبها الخاص وکون هذه مدنیة بلقبها الخاص. وسيأتي ان - 00:20:38

الطريق الذي يحكم به نقلی واجتهادی. وان تسأل عن عدد كل من المدنی والمکی. عن عدد كل من المدنی والمکی. فالمدنی القرآن کله اربع. اه اربع اربع عشرہ او اربع عشرہ سورة ومتّہ. متّہ واربع عشرہ سورة - 00:20:58

هل كلها مکیة؟ الجواب هنا. هل كلها مدنیة؟ جوابنا. اذا لا بد من من التفصیل. منها ما هو مکی ومنها ما هو منھا ما هو مکی باتفاق ومنھا ما هو مکی على الراجح ومنھا ما هو مدنی باتفاق ومنھا ما هو - 00:21:28

دنيا على الراجحی. هو سیذكر بعض الانواع التي ترجم عنده تبعا لصاحب العصر النقایي السعودي الله تعالى بانها مدنیة. وان تسأل عن عدد كل من المدنی والمکی. فالمدنی فاقول لك المدنی - 00:21:48

ساقول لك المدد. وان تسأل این الهمزة؟ سأّل. حذف تخفیفا لغة او شذوذ او ضرورة لغة سل بنی اسرائیل. سل بنی اسرائیل. اسأل واسأل هل من ارسل سل بنی اسرائیل جاء بهذا وجاء بذلك حينئذ يكون لغة؟ لا يكون من باب الضرورة لا يكون من باب الظرورة وان - 00:22:08

اسهل فالمدنی فاقول لك المدنی الفهدی وقع في جواب الشرط فاقول لك المدنی باسكن ضرورة النظم. تسع وعشرون

سورة. تسع وعشرون سورة سيسردها. تسع وعشرون سورة وهي اي التسع والعشرون سورة التي حكم عليها بانها مدنی. اولة القرآن - [00:22:38](#)

قال مع اخيerteٰه وكذا الحج تابع. اولة القرآن. ما هو القرآن هنا؟ مراد القرآن قل لي مراد القرآن كله وهو من الفاتحة الى سورة الناس. اول ما يقرأ في القرآن - [00:23:08](#)

اي السور؟ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران. على ظاهر كلام المصنف ان الفاتحة البقرة هما المرادتان هنا. اولة القرآن اولتا. وذكرنا فيما مضى ان هذا الثنية هنا من باب التغريب فقط. والى - [00:23:28](#)

اول شيء واحد شيء واحد اولة القرآن لكن هل المراد الفاتحة والبقرة؟ ام المراد البقرة وال عمران البقرة وال عمران. كيف نصف كلام المصنف هنا؟ ان كان ظاهره ان الفاتحة والبقرة يقول الاولية نسبيا - [00:23:48](#)

اضافية يعني باعتبار الفاتحة وماء باعتبار البقرة وما بعدها. باعتبار البقرة وما بعدها. حينئذ صارت نسبية اضافية. فلك ان تقطع شيء عن سابقه فتجعله اولا. فصار اولا لاي شيء باعتبار الشيء كله او باعتبار ما بعده - [00:24:08](#)

هذا هو باعتبار ما بعده. فصارت الاولية هنا نسبية اضافية يعني البقرة بالنسبة لال عمران اول بقرة وال عمران بالنسبة للنساء الى اخر القرآن اولة القرآن. اولة القرآن. فحينئذ صح كلام المصنف رحمة الله تعالى - [00:24:28](#)

فالمدنی اولة القرآن وهم البقرة وال عمران لا الفاتحة والبقرة لان الفاتحة فيها خلاف قيل مكة المدنیة وقيل نزلت بمرتين مرتين وقيل النصف الاول مکي والثاني متى؟ وهذا اضعف الاقوال. والجمهور على ان - [00:24:48](#)

ها مکية. الجمهور على انها مکية. اذا لا يمكن ادخال الفاتحة هنا لكونه لكونه يعد السور المدنیة المرجح فيها عند الجمهور انها مکية. مع اخیرتين. مع اخیرتين اخيerteٰه الضمير يعود على ماذا؟ على القرآن. وما هما الاخيرتان - [00:25:08](#)

المعوذتان بكسر الواو استنفاع المعوذ. لان قارئهما يتبعه ويتحصن بها. والسبب في نزولهما كما هو معلوم. قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم. الذي سحره لبيد بن الأعصم اليهودي. معوذتان يقال المعوذ - [00:25:38](#)

والمعوذات اليه ليس كذلك؟ يقال المعوذات والمعوذتان اذا قيل معوذات فما المراد؟ نعم لا اقصد هذا الاصطلاح الخاص به عند اهل العلم يقال المعوذات بالجمع. ويقال المعوذتان اذا قيل المعوذتان لا شك انه تثنية. فالمراد به سورة الفلق - [00:25:58](#)

واذا قيل المعوذات هذا جمع لابد ان يكون اقله ثلات الاخلاص وحينئذ تكون سورة الاخلاص من المعوذات من المعوذات. ذكر ذلك ابن حجر فتح كلام طويل جدا. مع اخیرته مع اخیرتين - [00:26:28](#)

وهما المعوذتان بكسر الواو المشددة. اذا المعوذتان مدنیتان. وكذا الحج متابعة وكذا اي مثل الذي ذكر من سورة البقرة وال عمران والمعوذتين في الحكم بكونه فيها مدنیة الحج تابع لها في كونها مدنیة. في كونها مدنیة. والحج هذه على قول - [00:26:48](#)

جمهور انها مدنیة. انها مدنیة. والا فروي مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انها مکية. نها لكن المرجح عند اهل العلم بانها مدنیة. انها مدنیة. وان قيل انها من المختلف. يعني مما شمل - [00:27:18](#)

المکي والمدنی معا. قيل سلم ذلك لاشتمال المکي والمدنی. لكن ينظر في الاكثر والاغلب على الظابط الذي ذكرناه سابقا. فاكثروا سورة الحج نزل بعد الهجرة. حينئذ حكم عليها بانها مدنیة. بانها مدنیة. ولذلك - [00:27:38](#)

ذكرها المصنف هنا. ولذلك ذكر بعضهم مقوله ان سورة الحج من اعاجيب السور من اعاجيب السور. لماذا؟ قالوا انها نزلت ليلا ونهارا. يعني وجد فيها ما نزل بالليل وما نزل بي انها وسافرا وحضرها. ومکيا ومدنیا. وسلميا وحربيا. ون - [00:27:58](#)

ومنسوخا ومحکما ومتتشابها. لانها اشتغلت على عدة انواع من علوم القرآن. لكل نوع من هذه المذکورات نصيب حظ من ايات سورة الحاج. ولذلك بعضهم لا يعبر بكونها مدنیة. بل يقول هي مختلفة. ويدرك هذا القول المنسوب - [00:28:28](#)

اوی لغيره لانها اشتغلت على هذه الانواع العديدة. واکد الحاج تبع مائدة ومائدة يعني سورة المائدۃ هي مدنیة هي مدنیة معطوف على اولنا فالمدنی اولة القرآن وما فائدة على اسقاط حرف العاطف. ما ما تلت مع ما تلت. الانعام النساء قوله قولان - [00:28:48](#)

لأنه ما عد هنا في المدنی الانعام. وإنما هو داخل في قوله ما عدا هذا المذکور. فالمدنی. حينئذ الانعام مکية. وان وجد فيها بعض

الآيات انها مدنية. قل تعالوا الى اخره ثلاث آيات قيل انها مدنية. ولكن العام انها - 00:29:18

هنا قوله مع مائدة مع ما تلت يعني ما تلتها المائدة. فالمائدة هي التالية والنساء متلوة النساء متلوة وهنا الحكم للمائدة مع الممتولة التي تلتها سورة المائدة عنيد حكم على المائدة بانها مدنية وعلى النساء بانها ماذ؟ مدنية. عرفتم قوله مع ما تلت - 00:29:38
يعني تلتها المائدة. وهي سورة النساء. وزعم النحاس انها مكية. انها مكية. ولذلك هذا من فيه والمرجح انها مدنية. وخرج البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما نزلت سورة البقرة والنساء - 00:30:08

الا وانا عنده صلى الله عليه وسلم. ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا. وهي تقول ما نزل سورة البقرة والنساء الا وانا عندهم. عند النبي صلى الله عليه وسلم. ودخولها على النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الهجرة اتفاقا. وما نزل بعد الهجرة - 00:30:28
 فهو مدني فدل على ان سورة البقرة وسورة النساء مدنیتان مدنیتان وسقط قوم النحاس الغريب ان اهل اللغة لهم كلام في المدنی والمکی. انفال يعني وانفال من اسقاط حرف العطف. فسورة الانفال - 00:30:48

سورة ها بدنية وبراءة والرعد وعن ابن عباس انها مكية في طيب ان الراعي هذا من المختلف فيه انها مكية. والقتال حکی النسفي
قولا غربا انها مکی والجمهور على ان القتال - 00:31:08

مدنیة وهي سورة محمد تسمى القتال وتسمى محمد وسبق ان بعض السور قد يسمى باسمين وهذا مثال لها وتالي ياهما تالي ياهما
يعني تالي ها القتال وهم سورة الفتح والحجرات سورة الفتح - 00:31:28

والحجرات وفي الحجرات قول شاد انها مكية. انها مكية. والحادي النصر باسقاط حرف العطف. قلت على قول الجمهور الحدید
والنصر على قول الجمهور انها مدنیة. قیامۃ يعني وسورة القيامة لا - 00:31:48
يوم القيمة. هذه مدنیة. والمصنف هنا الناظم تبع السیوطی في النقایة السیوط رحمه الله عدها من المدنی. وكذلك عدها
في التحذیر من المدنی. وهنا تبع العصر. تبع العصر بانها مدنیة وهو قول فيها. لكن يحکی الاجماع بانها مکیة. بانها مکیة. وتتجدد
الشرح يقولون هذا - 00:32:08

لعله سبق قلم. بدلًا من ان كتب قيامك صوابه قيمة. قيمة وهي سورة لم يكن الذين كفروا لم يكن الذين كفروا. حينئذ نقول قوله
قيامة تبع قولًا ظعيفاً بانها مدنیة. تبع قولًا ظعيفاً - 00:32:38

انها مدنیة. وحکی الاجماع على انها ماذ؟ مکیة. صوابه قيمة. هكذا قال الشاعر. وهي سورة لم يكن فانها مدنیة عند الجمهور بخلاف
القيامة فانها مکیة بالاجماع. ودعوة الاجماع هذا في فيه نظر. وزلزلة لكن - 00:32:58
تصویب وكلام الناظم فيه نظر بل تبقى على العصر ان مراده قیام لانه نظم النقایة والنقاية اثبت ان القيام مدنیا الاadle قلم ولا نقل انه
خطأ بل نقول هذا قوله وهو مرجوح وهو مرجوح وعدها السیوطی في التحذیر بانها من المدنیات - 00:33:18
وكذلك في النقایة. وزلزلة قیامۃ زلزلة. يعني وزلزلة سورة الزلزلة وفيها قولان هذه المرجح عند الجمهور انها مدنیة. والقدر بسكون
الداء انا انزلناه في ليلة القدر. والنور سورة النور والاحزاب - 00:33:38

والمجادلة المجادلة بفتح الدال ويجوز كسر. مجادلة. ان رویي القصة قيل المجادلة وان رویي المرأة قيل المجادلة وسميت بها في
الوصف هذا وسر هذا امر من من السیر سر امر من السیر. يعني هو السر في تعداد السور من المجادلة الى سورة التحریم. وتعد سبعة
- 00:33:58

تعد سبعة سور. الحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق. هذه كلها من يعني من المجادلة يعني يجوز وقد سمع
كله مدنی. كله مدنی لانه عد المجادلة وعد وما بينهما. وهي داخلة اي التحریم. حينئذ اذا قال اذا التحریم لا يفهم ان ما بعد الى على
القاعدة - 00:34:28

المشهور انه ليس داخلا في المغير. بل المغیة داخل فيه في الحكم السابق. الحكم السابق. وسر في تعداد السور الى التحریم وهي اي
سورة التحریم داخلة في العدد. داخلة في في العدد. نص على دخولها لماذا - 00:34:58
ان الغالب عدم دخول المغیع الى بخلافه مع حد. الغالب ان ما بعد این لا يدخل فيما قبل حينئذ تحتاج الى التنصیص تكون ما بعد اذا

داخلا في فيما قبلها. اذا عرفنا الان ما ذكره الناظم وهو - 00:35:18
وعشرون سورة. هذه حكم عليها بانها بانها مدنية. بانها مدنية. والخلاف الادلة تجدونه مذكورة في التحذير والاتقان ونحو ذلك وما
عدها هذا هو المكي على الذي صح به المروي. ايهما اقل ؟ المكي ام المدنى ؟ المدنى. لأنهم - 00:35:38
وعشرون بقي خمس وثمانون. وايهما الاولى ان يشرع في تعداد الاقل او الاكثر؟ الاقل. فذكر لك عدد لك الاقل وهو تسع وعشرون ثم
احالك على الاكثر وهو خمس وثمانون سورة. والمستثنيات هذه موجودة في مواضعها. ما من سورة - 00:35:58
اختلف فيها الا وذكر ان بعضها اه ليس داخلا في مسماتها الكل. فيقال سورة كذا مكية الا اية كذا وكذا الا اية كذا وكذا وهذه مدنية الا
اية كذا وكذا. هذا تجدونه في الاتقان ونحو ذلك. وسيوط السوف هذا الكلام كله فيه في الاتقان - 00:36:18
اما عدا هذا اي المذكور من السور وهو خمس وثمانون سورة هو المكي هو المحكوم عليه بانه مكي سواء كان اتفاقا او على الارجح.
وعليه ما ذكره الناظم هنا بان الفاتحة مكية. رجح بان الفاتحة مكية. وقيل الرحمن - 00:36:38
والانسان والاخلاص والفاتحة من الندم. يعني يضاف الى ما سبق هذه السور. الرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة من المدن والاصح
انها مكية. والاصح المرجح انها عند الجمهور انها مكية. وقيل الفاتحة نزلت مرتين - 00:36:58
والقول بانها مدنية فقط او بانها نصفين. النصف الاول مكي والثاني مدنى هذا ضعيف. هذا ضعيف. بل قيل بان القول بان الفاتحة
مدنية فقط هذا قول مجاهد لا يعرف عن غيره. وقيل هو شاذ ضعيف. ولذلك قال بعضهم فقد تفرد به مجاهد حتى عد هفوة -
00:37:18
اخوة منهم هفوة يعني معنى زلة وقيل زلة النساء والرعد وال الحديد والحج والصف هو التغافل والقيامة والمعوذات والمعوذتان
مكيات. والاصح انها مدنية. اصح انها مدنية. على الذي صح المروي على الذي صح به المروي على القول الذي صح به اي بذلك القول
المروي من الاحاديث - 00:37:38
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. كيف نقول المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول المكي والمدنى مرجعه حول
الصحابه والتابعين. المرجع في الحكم ومحل الاستنباط هو الاحاديث - 00:38:08
 محل الاستنباط بان هذه مكية او مدنية لابد ان يثبت قول او فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فنأخذ منه ان الاية سورة مكية او
مدنية. فما صح الاصل صح الاستنباط منه. وما ضعف الاصل حينئذ ضعف الاستنباط منه - 00:38:28
ان البعض قد يأتي ويحكم بان السورة كذا ويت كذا مكية. ثم ننظر يستند الى دليل. اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث
فنننظر فيه فإذا به ضعيف - 00:38:48
حينئذ ماذا نقول؟ سقط الاصل فيجب سقوط الفرع هذا هو الاصل. وما عدا هذا هو المكي على الذي يعني على القول الذي صح به
المروي صح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث والاثار. هذا جملة ما - 00:38:58
الترفيه المدنى والمكي. والاكثر انه يذكر تعداد فيه. واما المستثنيات فرجع الى الى اصولها. لكن ذكرها بان المكي له ضوابط يمكن
الحكم على السورة بانها مكية. والمدنى له ضوابط يمكن الحكم - 00:39:18
وعلى المأسورة بانها مدنية. لكن هذا فيما لم يصح نقل. ولذلك ذكر الجعبري وغيره ان طريق الحكم على السورة لانها مكية او مدنية
اثنان. نقل سمعي وقياسي اجتهادي. النقل السمعي هو - 00:39:38
قام به الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم التابعون. والاجتهاد او النقل هذا محل الاستنباط والنظر والبحث والتدبر لمعرفة المكي
والمدنى طريقان سمعي وقياسي. والسماعي يستند الى النقل الصحيح لا بد من يكون النقل صحيح - 00:39:58
عن الصحابة الذين عاصروا الوحي وشاهدوا نزوله او عن التابعين عن التابعين الذين اخذوا عن الصحابة وسمعوا منهم ومعظم ما ورد
في المكي والمدنى من هذا القبيل. اكثر ما حكم فيه اما ان تجد قولًا لمجاهد او قبل - 00:40:18
لذلك تجد قولًا لابن عباس او ابي بن كعب او علي بن ابي طالب الى اخره. او من التابعين كمجاهد وعطاء ونحوهم. حينئذ لنقل هذا
حكمه انه نقل. مستنده السمع. فما صح عنهم عنيد حكم به. حكم به. فما لم يرد - 00:40:38

او اذا اختلفوا حينئذ لابد من النظر والبحث لابد من النظر والبحث ولذلك وجد النوع الثاني وهو القياس والاجتهد وهذا يستند الى ماذا؟ الى معرفة خصائص المكي وخصائص المدنى. ولذلك بحث - 00:40:58

ونظروا فيما حكم عليه اتفاقا او على الارجح فيما حكم عليه بانه مدنى. وجدوا بعض الالفاظ او بعض القصص او بعض المواضيع هذه تختص بالمكي. ولا توجد في المدنى. ووجدوا بعض الخصائص ايضا توجد في المدنى ولا توجد - 00:41:18
المكي. فحينئذ اذا وجد سورة او ايات مختلف فيها هل هي مكي او مدنى؟ نقول نلحقها باقربها شبهها فما وجد فيه مما اتفق عليه انه مكي فنحكم عليه بانه مكي. لماذا؟ لأن اسلوبه والفاظه على - 00:41:38

الاسلوب والفاظ وطريقة موضوعات المكي. فيلحق به. وهذا هو اصل القياس. اصل القياس فيه الحق. وكذلك المكي. حين يقال ضوابط المكي امور. اولا كل سورة وهذه الضوابط اغلبية ليست كلية مطردة - 00:41:58
انما في الغلب والاكثر. كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا فهي مكية. الا سورة الحج. ففي اخرها يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وبعضهم يرى ان هذه الآية الاخيرة مكية. اذا كل - 00:42:18

كرة اشتملت على قوله تعالى يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا حكمنا عليها بانها مكية لماذا؟ لأن ايها الناس هذا خطاب يشمل المؤمن والكافر. واهل مكة امن بعضهم ان كانوا قلة لكن في الجملة هم كفار - 00:42:38

يختاطبون بي يا ايها الناس هذا شامل. وهذا من ادلة ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. لانهم داخلون في هذا العموم وكذلك الحق بعضهم بهذا اللفظ يابني ادم يابني ادم هذا يشمل الكافر والمؤمن فلا يختص بالمؤمنين - 00:42:58

لان الخطاب في المدينة الغالب من الاصل انهم مؤمنون. فحينئذ اذا خطبوا بيا ايها الذين امنوا نظر الى الجملة والى الاغنى اما المكي فهذا يا ايها الناس ويَا ايها الناس يابني ادم نعم فاذا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين - 00:43:18
 فهي مكية فهي مكية. الا سورة الحج في اخرها يا ايها الذين امنوا. طيب سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم كيف نقول مدنية؟
فيها يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. والضابط هنا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها - 00:43:38

يا ايها الذين امنوا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا وهذى فيها سورة البقرة فيها يا ايها الناس وفيها يا ايها الذين امنوا فهمتم يا ايها الذين امنوا - 00:43:58

الظابط ما هو؟ اثبات ونفي. الاثبات يا ايها الناس فقط. وليس فيها يا ايها الذين امنوا. اذا اكتمل حينئذ الله ليس من ضوابط مكية.
ليس من ضوابط المكية. ولذلك السنّي ماذا؟ السنّي سورة الحاج. الثاني كل سورة فيها - 00:44:18

سجدة فهي مكية. كل سورة فيها سجدة فهي مكية. ثالث كل سورة فيها قصة ادم وابليس فهي مكية سوى سورة البقرة كل سورة فيها قصة ادم مع ابليس فهي مكية سوى سورة البقرة. الرابع كل سورة فيها قصص - 00:44:38
انباء كل سورة فيها قصص الانبياء والامم الغابرية خالية فهي مكية سوى البقرة كذلك الخامس كل سورة فيها لفظ كلا فهي مكية. كلاماً هذا حرف زجر وردع لماذا؟ لانهم قالوا لماذا وجدت في سورة في السور المكية دون المدنية؟ لأن المكي كما سيأتي من خصائصه القوة والشدة في - 00:44:58

العبارة لماذا؟ لأن فيه جبابرة معاندين. فيه جبابرة معاندون مشاكون. فحينئذ ناسب ان يؤتى بلفظ شاق كلاماً اذا كل سورة فيها لفظ كلاماً فهي مكية. ولم ترد الا في النصف الاخير من القرآن - 00:45:28

خمس العشر الاخيرة. ووردت ثلاثاً وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة. في لفظ كلاماً. فدل على ان هذه خمسة عشر سورة نقول هذه مكية. سادس كل سورة تفتتح بحرروف التهجي فهي مكية سوى الزهراوين - 00:45:48

بقرة وال عمران اختلف في الرعد. وال الصحيح انها كما سبق مدنية. مدنية. هذا من حيث الضوابط اللغوية. واما من حيث المميزات الموضوعية والاسلوب فنقول الغالب في المكي الدعوة الى التوحيد. الغالب في السور المكية من حيث - 00:46:08
الموضوع تبحث في ماذا؟ ما هو موضوع السورة المكية؟ لو قيل هذا السؤال؟ نقول الغالب فيه انها تتحدث عن التوحيد. لأن مقام دعوة الى التوحيد قوم كفار. فاول ما يبدأ به هو التوحيد. هو التوحيد. عبادة الله وحده جل وعلا - 00:46:28

وابيات الرسالة والبعث والقيامة والنار واهوالها والجنة ونعمتها ومجادلة المشركين بالبراهين كل هذا موضوع البحث في السور المكية. نقول الغالب في المكي الدعوة الى التوحيد. عبادة الله وحده اثبات الرسالة والبعث لانهم مكررون البعث والقيامة والنار واهوالها والجنة ونعمتها ومجادلة المشركين - 00:46:48

العقدي. الثاني قوة الاسلوب وشدة الخطاب. قوة الاسلوب وشدة الخطاب مع قصر الفوائل. يعني الايات تكون قصيرة في المكية. وقوه المحاجه لان غالبيهم معاندون فخطبوا فيما يقتضيه حاله بما يقتضيه حاله وهذا ما يسمى مراعاة مقتضى الحال - 00:47:18
اما المدني فضاربه اولا كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية سوى العنكبوت فانها مكة لماذا؟ لان النفاق اين وجد؟ في المدين. ولذلك صدر سورة البقرة قسمت الناس الى ثلاثة اصناف. مؤمنين خلص وكفار - 00:47:48

ومظاهرهم الایمان باطنهم الكفور الجحود. حينئذ نقول كل سورة فيها ذكر منافقين فهي والعنكبوت فانها مكية. الثاني كل سورة فيها مجادلة اهل الكتاب فهي مدنية. لان اهل الكتاب انما ولدوا في - 00:48:08

المدينة. الثالث كل سورة فيها فريضة الاوحد فهي مدنی وهي مدنیة. اما من حيث الموضوع فالغالب في المدني تفصيل العبادات والمعاملات والحدود والمواريث ونحو ذلك. لانه في العصر شرع ماذا؟ التوحيد. هو - 00:48:28

ثم بعد ذلك يأتي البناء اذا لم يوجد التوحيد وهو الاصل حينئذ لا بنا وليس المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم جرد الدعوة في المدينة عن التوحيد لا وانما يقال كان الاصل المركز عليه في في مكة قبل الهجرة هو التوحيد. ثم في المدينة - 00:48:48
لما كانوا موحدين اظاف ولا نقول ترك الدعوة الى التوحيد. هذا فهم خاطئ. ولذلك نقول بدأ النبي صلى الله عليه دعوته بالتوكيد وختمتها بالتوكيد. ولذلك مات عليه الصلاة والسلام وهو يقول الصلاة وما ملكت ايمان - 00:49:08

ثم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا اه مساجد انبيائهم قبور انبيائهم مساجد. هذا توحيد او مال هذا توحيد هذا صميم التوحيد. فحينئذ نقول بدأ بالتوكيد وختم بالتوكيد. وليس المراد ان هذه الايات المدني تفصيل العبادات - 00:49:28

المعاملات يفهم منها انه لا دعوة للتوكيد لها وانما اظاف الى الدعوة الى التوكيد ماذا؟ اه الدعوة الى تفصيل العبادات لانها فرض وليس باصل. ليست باصل باعتبار التوكيد. اما في بعضها في نفسها فهي اصول. ولا اشكال - 00:49:48

الثاني دعوة اهل الكتاب الى الاسلام. هذا من موضوعات المدني. الثالث ذكر الجهاد وبيان احكامه وفضله وتفصيلاته الى اخره. يقول هذا مدنی. الرابع فضح المنافقين وكشف الثاني او ستاره الخامس طول المقاوطع والایات. طول المقاوطع والایات هذا من ضوابط - 00:50:08

ابدا. فاذا اختلف السلف في الحكم على السورة او الایة بانها مكية او مدنیة حينئذ ننظر الى الضوابط وخاصة في الموضوعات في الموضوعات. عرفنا هذا؟ نعم. ثم قال النوع الثالث - 00:50:38

واضح الحضري والسفرى من اي القرآن. وعرفنا فوائد المترتبة على المكي والمدنيين. واهما معرفة الناس قوى المنسوخ. ولذلك لا يحل لاحد ان يقدم على تفسير كلام الله عز وجل الا بعد معرفة - 00:50:58

هذا النوع والمدنی. النوع الثالث والرابع من العقد الاول وهو اثنى عشر نوعا الحضاري والسفرى من اي القرآن وما سيذكره الان من العقود هذه لا يبني عليها من الفائدة وان كان لها اهمية من حيث تعلقها بالقرآن لك - 00:51:18

لا شك في ذلك لكن لا يبني عليها احكام. كما هو في شأن المكي والمدنی. المدني المكي لا شك انه يبني عليه احكام من جهة تحريم ونسق الى اخره. واما الحضري والسفرى والصيف والشتاء والنهاى والليل والفراس والنوم - 00:51:38

هذه من قبيل العلم فقط. من قبيل العلم اه الایات فقط. اما هل يتترتب عليها حكم شرع او لا؟ نقول لا يتربوا عليها شيء من ذلك. الحضري هذا نسبة الى حظر المراد به الاقامة. لان الانسان اما انه مقيم - 00:51:58

او مسافر. اما مستوطن هذا لا وجود له. وان ذكره كثير من الفقهاء. اما مقيم واما مسافر وزاد الفقهاء مستوطن وهو الذي يرد الى بلد لم يرد او لم يقصد انه يقيم يجعل بلده الخاص كما - 00:52:18

انا الاول يعني يستقيل من الاول وينتقل الى الثاني. حينئذ نقول لا هذا يسمى مستوطنا. يسمى مستوطنا هذا عند الفقهاء. ورتبا

عليه احكام من حيث القصر وال الجمعة الى اخره. لكن الصحيح انه لا وجود له وانما هو اما مقيم واما مسافر. فالحضرى هذا نسبة الى الحظر ياء النسبة - 00:52:38

وهو ما نزل في الحضر يعني في حال اقامة النبي صلى الله عليه وسلم. واقامة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون في مكة وقد تكون في في المدينة. اذا هل لهذا النوع ارتباط بالمكي والمدني؟ قد يكون له ارتباط. قد يكون له - 00:52:58

ارتباط فما نزل في المدينة وهو مقيم في المدينة عليه الصلاة والسلام بعد ان انتقل لانه اقام في المدينة ترك مكة فاقام في المدينة نقول هذا حضرى ومدنى وما نزل في مكة قبل الهجرة فنقول هذا مكي حضرى لانه - 00:53:18

وكان مقيم قبل الهجرة حينئذ قد يجتمعان. قد يكون ارتباط بين الحظر والمكي والمدني. والسفرى هذا الى السفر مأخوذ من الاسفار وهو البروز والظهور. ومنه اسفر الصبح اذا اظهر الاشياء ومنه السفور - 00:53:38

النساء اذا تبرجت اظهرت محاسنها وقيل سمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال. اذا تجرب وتختبر صاحبك. خذه في رحلة. والسفرى هذا نسبة الى السفر. اذا ما نزل - 00:53:58

سلف السفر في حال ليست حال الاقامة يسمى سفرا. فحينئذ نقول هذا يسمى بالسفر. وهل يجتمع مع المكي مدنى نقول نعم الشأن شأن الاول. اذا النوعان الحضاري والسفرى قد يجتمعان مع المكي والمدنى. فيكون مدنى حضاريا - 00:54:18

ومدنى سفريا ومكي حضرى. او مكي ممکن او لا؟ نعم. من اية القرآن قال رحمة الله وسفرى كاية التيمم مائدة بذات جيش فاعلمي او هي بالبيداء ثم الفتح فيه. قرع الغميم يا من يقتفي. كراع للغميم. احسنت - 00:54:38

والسفر اي من القرآن ذكرنا انه منسوب الى السفر يعني ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن وهو في حالة السفر ليس مقينا في المدينة. كاية التيمم السيوطي رحمة الله استوفى هذا الباب في التحبير وفي الاتقان. اظنه - 00:55:08

وصله الى بعض واربعين مثالا في الاتقان. وهنا ذكر امثلة كاية التيمم هذه الكاف تمثيلية وليس استقصائية لانه ذكر بعض الامثلة ثم انت تبحث في بقية الآيات. كاية التيمم مائدة. كاية - 00:55:28

في المائدة التي في المائدة. وهي المصدرة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الایة فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. هذى تسمى اية التيمم. ولم تسمى باية الوضوء. نعم هو هذا - 00:55:48

له ملحظ اخر وهو خلاف في الایة هل هي مؤسسة ام مؤكدة؟ بمعنى مؤسسة هل الوضوء شرع بهذه الایة وقبله لم يكن مشروع انصار الحكم تأسيسا او ان الوضوء كان مشروع اثم نزل او نزلت الایة مؤكدة - 00:56:08

الثاني ام الاول؟ ان قلت التأسيس حينئذ يكون قد صلوا بلا وضوء قبل نزول الایة. الا ان من جهة السنة ولم يثبت بالاجماع صلاة بدون وضوء لا في مكة لا قبل الهجرة ولا بعدها - 00:56:28

لا قبل الهجرة ولا بعدها. لم يثبت صلاة بلا بلا وضوء. حينئذ نقول هذه الایة مؤكدة على الصحيح وليس مؤسسة بالنسبة للوضوء بالنسبة للوضوء. كاية التيمم مائدة التي في سورة المائدة. احترازا من اية التيمم - 00:56:48

التي في سورة النساء. ولا ادري لماذا يحترزن عنها مع انهم يقولون نزلت في السفر. نزلت في في السفر مائدة بالنصب على نزع الخاف على نزع الخاء والاصل كاية التيمم التي نزلت في سورة التي - 00:57:08

في سورة المائدة التي في سورة المائدة. فحذف حرف الجر فانتصب ما بعده. وعلى لازما بحرف جري وان حذف فالنصب للمنجر نقا. لكن هنا من باب الضرورة بل توسعوا فيه جعلوه كالقياس. هم يقولون نقا يعني مسموع ولا يقاس - 00:57:28

لكن في تصاريفهم نظمن نثرا يجعلونه كالقياس. واذا اascal انه ماذا؟ لا ينصب على نزع الخافظ الا سمع وعدي لازما بحرف جره وان حذف فالنصب للمنجر نقدا وفي ان وان وفي - 00:57:48

يطرد مع ان يده في ان وان يضطر يعني قياس وما عاد الموضعين فهو نقل. والسفر كاية التيمم مائدة بذات جيش او هي بالبيداء. بذات جيش هذا بيان للموضع الذي نزلت فيه على قولين اختلاف بين الرواية - 00:58:08

هل هي بذات الجيش موضع يقال له ذات الجيش؟ او هي بالبيداء فيه قولان فيه قولان. في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها

انها انها نزلت بالبيداء يعني الاية اية التيمم. نزلت بالبيداء وهم داخلون المدينة. نزلت - [00:58:38](#)
وهم داخلون المدينة. وفي لفظ بالبيداء او بذات الجيش. تردد الراوي. بالبيداء او الجيش لهذه الرواية الثانية حصل تردد في الحكم
على موضع نزول اية التيمم. مقطوع بانها سفرية لا اشكال في هذا. هي سفرية سفرية نزلت في السفر. لكن اين؟ هل هي بذات
الجيش او بالبيداء؟ موضع خلاف. والخلاف هذا - [00:58:58](#)

الا يخرجه عن كونها سفرية. بذات الجيش يعني فانها نزلت بمحل يسمى ذات الجيش. وهو وراء ذي الحليفة قرب المدينة. يعني
موضع وراء ذي الحليفة قرب المدينة. فاعلمي ذلك الحكم بانها نزلت بذات الجيش او لتنوع الخلاف بين الرواة هي اي
اية التيمم نزلت - [00:59:28](#)

بالميدان وهو او وهي ذو الحليفة. قيل في طرفها. فالبيداء قيل هي ذو الحليفة. وقيل ذي الحليفة قولان في تفسير البيداء. وعلى كل
هذا او ذاك فهي سفرية. وسبب النزاع هو ما ملك الله من حدث عائشة - [00:59:58](#)

البخاري. وفي لفظ بالبيداء او بذات الجيش قرب المدينة في القفول من غزوةبني مصطفى وهذه غزوة كانت في شعبان سنة ست او
خمس او اربع ثلاثة اقوال. فيها اقوال ثلاثة. اذا عرفنا ان السفر كاية - [01:00:18](#)

ايه يا ام موضعها فيه خلاف هل هي بذات الجيش او بالبيداء؟ ثم الفتح يعني ثم سورة الفتح؟ يعني يذكر لك فبعد ما سبق سورة
الفتح ثم هنا لترتيب الذكر لا اصل معناها ثم سورة الفتح هذا عطف على اية كاية - [01:00:38](#)

التيمم ثم سورة الفتح فحذف المضاف واقيم المضاف مقامه فجر جرة لان المضاف هنا مكسور. اليك كذلك؟ مجرور ثم سورة الفتح.
سورة بالجر عطف على اية. ثم حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقاما. فالاصل قالوا ارتفع ارتفاعا. او انتصب انتصابه او خفظه
خظه - [01:00:58](#)

او جر جرة فتقول حينئذ هذا الفتح عطف على على اية. ثم سورة الفتح يعني من السفر سورة الفتح سورة الفتح. ظاهره ان كل سورة
الفتح نزلت في السفر. اليك كذلك؟ ثم سورة الفتح. دل على ماذا - [01:01:28](#)

على ان كل سورة الفتح نزلت في السفر. لكن ليس بظاهر ليس بظاهر. ظاهره كلها قال البلخيين تمسك بظاهر ما رواه البخاري
من حدث عمر رضي الله تعالى عنه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر - [01:01:48](#)

الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما ما طلعت عليه الشمس فقرأ قوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال - [01:02:08](#)

رحمه الله ولا دليل فيه على نزولها تلك الليلة بل النازل منها او فيها اولها. النازل فيها فيها اولها. حينئذ نقول سورة الفتح الاصح ان
اولها هو الذي نزل في في السفر - [01:02:28](#)

في قراغن الغميم في كراع الغميم. كراع الغميم هذا موضع نزول سورة الفتح او اول سورة الفتح. كما قيل في اية التيمم نزلت بذات
الجيش او بالبيداء. ما موضعها في السفر؟ هنا كذلك قال - [01:02:48](#)

فتحه سفريا اين موضعها؟ قال قرع قرع الغميم كراع الغميم بالإضافة هذا الاصل كراع الغميم واد بينه وبين المدينة نحو مئة
وبسبعين نحو مئة وسبعين ميلا من جهة المدينة. وبينه وبين مكة نحو ثلاثة ميلا. حينئذ يكون اقرب الى مكة من المدينة. قال في
القاموس - [01:03:08](#)

وكراع الغميم هذا عالم موضع كراع الغميم علم موضع على ثلاثة اميال من عسفان وغميم هذا يا كريم والقرآن جبل اسود في طرف
الحرة يمتد اليه. اذا كراع الغميم هذا علم لموضع. علم لموضع - [01:03:38](#)

الاصل فيه الاطافة كراع الغميم باللالف لكن هنا للوزن لا بد من تنوين الاول كراع الغميم كراع في الغميم الاصل انه يجب الاطافة.
لماذا؟ لانه من باب سعيد كرز. سعيد كرسي تعرفون هذا - [01:03:58](#)

ولا يضاف اسم لما به اتحد معناه انه اول موهما اذا ورد. لا يضاف الشيء لها الى نفسه ولا يضاف اسم لما به تحن معا. اول موهما اذا
ورد. حينئذ سعيد كرز سعيد هو كرز. وكرز هو سعيد. سعيد على - [01:04:18](#)

وكرز لقب وسمى الاسم هو عين مسمى اللقاء. حينئذ كيف يضاف؟ الاصل في الاضافة المغایرة ان يكون المضاف اليه مغايراً المضاف هذا العصر غلام زيد غلام ليس هو عين زيد وزيد ليس هو عين غلام لابد من المغایرة فاذا جاء غلام بمعنى - [01:04:38](#) على زيد وزيد بمعنى غلام يقول اضيف الشيء الى مسماه. وهذا لا يجوز الا على التأويل. ولذلك قال واول موهما اذا اوهم انه من باب اضافة سعيد كرز حينئذ يجب تأويله يجب تأويله.ليس كذلك؟ لكن في مقام العلم اذا - [01:04:58](#) كان مفردین الاسم واللقب وجبت الاضافة عند البصريين وهذا من المواقع التي يتناقض فيها البصريون ولا جواب. ولا الجواب لأنهم في مقام معيش نخرج شوي. في مقام الاسم واللقب. انا عندي النحو كالملح في الدرس - [01:05:18](#) الاسم واللقب اذا كانوا مفردین حينئذ يجب الاضافة. وان يكونا مفردین فاضف حتما اضف حاتم وجوبا عند البصريين. والا والا يكونا مفردین فاتبعوا الذي ردع. يكون تابعا. هذا في مقام العلم في باب العالم يذكرون هذا - [01:05:38](#) ان الاسم واللقب اذا كانوا مفردین وجبت الاضافة ولا يجوز الاتباع. والковييون يجوزون الاتباع. فيقول سعيد كرز تابعا للاول عطفة او بدن ويأتون في باب الاظافه فيقولون ولا يضاف اسم لما به تحد معنى واول مهمة - [01:05:58](#) اذا ورد كيف ولا يضاف اسم لما به اتحاد؟ ثم في باب العالم اقوى ان يكونا مفردین فاضف حتما. هذا لا جواب. يعني عجب كثير من اللوحان يجيب عن مسألتي البصريين في هذا الباب. اوجبوا الاظافه في باب العلم. سعيد كرز يجب - [01:06:18](#) ثم جاءوا في باب الاظافه تكلموا عن المضاف والمضاف اليه اذا كان متحدا معنا قالوا لا يجوز الاضافة. فكيف لابد من النسخ هنا لا يمكن الجمع لان الاول يوجب الاظافه والثاني يوجب عدم الاظافه فكيف هذا - [01:06:38](#) لا جواب لا تنتظر شيء لا جواب قيل هذا تناقض بين المصريين لا جواب وان يكون دون مفردین فاضف حتما والا اتبع الذي ردع. فيجب حينئذ عندهم في باب العالم يقول سعيد كرز. سعيد كرز ما بالاضافة - [01:06:58](#) كور الغميم من قبيل سعيد كرسي. سعيد كرسي.ليس كذلك؟ لان الكراع ذا طرف اول شيء فالاسم هو عين مسمى. الغمي هو مسمى كرع الغميم. الغميم ككلید هذا موطنة قطعة ارض ونحوها كما قال بعضهم جبل اسود يمتد الى طرف حرة حينئذ هو كرع الغميم وهو الغميم نفسه. فحينئذ صار من باب - [01:07:18](#) اذا يجب الاظافه كرع غميي مضاف مضاف اليه. وعند الكوفيین يجوز الاتباع قراع الغميم كراع الغميم يكون الثاني بدأ هاء كل من بعض بدل كل من بعض او عطف سعيد كرز يجوز عند الكوفيین ولا يجوز عند البصريين. فيكون الثاني تابعا للاول. هنا من باب ضرورة الوجه - [01:07:48](#) نمشي على مذهب الكوفيین. كراعن الغميم كراع بالتنوين. والاصل كراع الغميي كراع الغميم بالاضافة ولكن ننون الاول والثاني لا يكون ملون لوجود الف حينئذ نجعل الثاني تابعا الاول والا اتبع الذي ردع يكون تابعا لهم. الحاصل ان قوله قراء بالتنوين. الغميي - [01:08:18](#) اذا عرفنا قراغن الغميم هذا واد بينه وبين المدينة نحو مئة وسبعين ميلا وكراعه طرفه واذ كراع كل شيء طره قراع كل شيء ترفة. يا من يقتفي يعني يا من يتبع الوقت فهو الاتباع. اي يتبع طريقهم - [01:08:48](#) في معرفة السفر ونحو ذلك. هذا عام. اذا عرفنا ان سورة الفتح هذه سفرية. والمراد به اولها ثم موضع ذلك السفر الذي نزلت فيه اوائل سورة الفتح هو قراع الغمي. وهذا الموضع الذي - [01:09:08](#) الذي عينه لنا ما رواه الحاكم في مستدركه. ثم قال وبعد يوما وترجعون او لهذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه سفرية - [01:09:28](#) وبمنى يعني ونزلت بمنى بدون التنوين للوزن. وبمنى اتقوا او قوله تعالى قال اتقوا وبعد اي وبعد قوله اتقوا يوما اتقوا يوما وترجعون او لهذا الختمة اتقوا يوما ترجعون وترجعون او هذا امر من الايات. يعني اجعل تالي هذا - [01:09:48](#) الذي هو ترجعون الختمة يعني ختم الاية. وهذا كما سبق انه من الاقتباس. والمراد به الاشارة ولا نجعل مظمون البيت هنا هو الاية وانما تلفظ بمعظم الفاظ الاية على انها ادلة على الاية وليس هي الاية وان هذا فيه - [01:10:18](#)

في تكمل اذا وبمنى اي نزلت اية التقوى وبعد اي وبعد التقووا بعد هذا مبني على الظم حذف مضاد نبتي معناه وبعد يوما لو قال وبعده لك نحسن. لماذا؟ لانه حذف المضاد هنا - [01:10:38](#)

ونوى لفظه او معناه كيف معناه؟ هو يريد ان يحكي لنا الفاظ الاية وبعد وبعد وبعد التقووا او وبعد ما هو بمعنى التقوى. الظاهر الله اعلم انه اراد التقوى وبمنى التقوى وبعد التقووا يوما اتقوا يوما هذا بعد - [01:10:58](#)

اتقوا حينئذ قوله وبعد لو ظبط بالفتح نصب لكان احسن. حينئذ يكون قد حذف المضاد اليه ونوى لفظه وانما يكون البناء اذا حذف المضاد اليه ونوى معناه. ولذلك لو ضبطت بالفتح لكان. واتقوا يوما يوما اشعوا - [01:11:28](#)

اصحاب هذا مفعول به. الظرف وقته او مكان امنا فيه باضطراب كهنا امكت اسمينا. مفعول به ولا يصح جعله ظرفا نعم تنبه واتقوا يوما لانك لو جعلته ظرفا لقدرته فيه واتقوا في ذلك اليوم - [01:11:48](#)

بلاد سلم الناس في الدنيا من التكليف بالتقوى. صارت التقوى المأمور بها في ذلك اليوم. الذي هو لا تكليف فيه في العصر. اما واتقوا يوما اي ذلك اليوم عينه نفسه ذات اتقوا. بماذا؟ بالعمل الصالح في في الدنيا. فيكون اليوم ذاته - [01:12:18](#)

اما وقوع التقوى في ذلك اليوم هذا ليس بالمراد. هذا افساد للمعنى الذي دلت عليه الاية. مثل لعلكم تتقدون اياما معدودات مثله. وبمنى اتقوا وبعد لفظ اتقوا يوما وترجعون. جاءت بعد - [01:12:38](#)

او لامر من الایلإ اجعل هذا الذي هو ترجعون الختم. الالف هذه الاطلاق اي ختم الاية. ختم الاية هذه الاية نزلت عام حجة الوداع. يقال حجة وحج. يقال ذو القعدة ذو القعدة - [01:12:58](#)

وذو الحجة ذو الحجة. الفتح في ذي القعدة اولى من الكسر. والكسر في ذي الحجة اولى من من الفتح عام حجة الوداع فيما اخرجه البيهقي في الدلائل. في الدلائل وذكره السيوطي هناك. ويوم فتح امن الرسول - [01:13:18](#)

لاخر السورة ياسئون. يعني مما نزل وهو سفري يوم فتحه. ونزلت يوم فتح التنزيين. يعني فتح مكة اية امن الرسول لاخر السورة. اللام هنا بمعنى اللام. لاخر في السورة يعني اخر سورة البقرة ايتان امن الرسول والتي تليها لا يكلف الله نفسها الا وسعها هذى نزلت في السفر نزلت في في السفر - [01:13:38](#)

لاخر السورة يعني سورة البقرة. يا سؤول. قال السيوطي رحمه الله تعالى ولم اقف له على دليل. مع انه يذكره في الاتقان وفي التحبير وفي النقاية. لكنه يذكره تقليدا لغيره. والا لم يقف على دليل. لم يقف على على دليل. فذكرها - [01:14:08](#)

هنادي لكم من باب التقليد. اذا ونزلت يوم فتح مكة اية امن الرسول الى اخر السورة سورة البقرة. ولا دليل عليه يا سؤول. يعني يا كثير السؤال يا سؤول يعني يا كثير السؤال الذي فعل. صيغة مبالغة - [01:14:28](#)

يا سؤول عن اي شيء؟ كثير السؤال عن ماذا؟ عن العلم الشرعي ومنه. معرفة السفر غيره. ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان وما بعد تبع. ويوم بدر يعني ونزلت يوم - [01:14:48](#)

يوم بدر سورة الانفال كلها. سورة الانفال كلها هذا ظاهر كلام المصنف ان السيوط رحمه الله في التحبير وفي الاتقان يعبر به اول الانفال. باول الانفال. وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر - [01:15:08](#)

ويوم بدر سورة الانفال سورة الانفال كلها كما هو ظاهر النظم او اولها فقد روى احمد الامام احمد رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمر - [01:15:28](#)

وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحة ليس لك فرجعت وبي ما لا يعلمه الله من قتل اخي واخذني سلبي. قال فما جاوزت الا يسيرا حتى نزل - [01:15:48](#)

سورة الانفال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك. فدل على انها نزلت في ماذا ها يوم بدر لما كان يوم بدر لما كان يوم بدر الدليل على انها اولها لان الذي يتعلق بالانفال - [01:16:08](#)

تقسيم هو اول سورة الانفال لا كلها. ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان وما بعد تبع الى الحميد. وهدوء الى الطيب من القول وهدوء الى صراط الحميد. الحميد. نعم. هذه في سورة - [01:16:28](#)

الحج مع هذان خصمان يعني مع اية هذان خصمان يحكم عليها بانها سفر وما بعد اي بعد قول هذان خصمان تبع اليه تكون خمس ايات تقريبا او ست. وما بعد تبع هذا مصدر. يعني تبع لقوله هذان - [01:16:48](#)

عثمان في الحكم بانها سفرية الى قوله الحميد. والدليل قول آكما ورد في البخاري عن ابي ذر رضي الله تعالى انه كان يقسم ان هذه الاية نزلت في حمزة وصاحبها وعتبة وصاحبها - [01:17:08](#)

قال ابوقيس رحمة الله فالظاهر انها نزلت يوم بدر وقت المبارزة لما فيهم من الاشارة بهذان. خصمان مشركون والمؤمنون وهذا كان في ماذا؟ في السفر. كان في في السفر في حمزة وصاحبها - [01:17:28](#)

ربة وصاحبها. ومتى قتل حمزة؟ في احد. واحد هذه تعتبر سفرا بالنسبة للمدينة. تعتبر سفرا بالنسبة للمدينة ولم يقيد بثمانية ونحوها. وما بعد اي بعد خصمان حال كونه تبع. الى - [01:17:48](#)

قوله الحميد. ثم اية ان عاقبتموه فعاقبوا بمثل ما عوقبتمو. ثم ان عاقب يعني ثم نزل او مما حكم عليه بانه سفر. اية ان عاقبتم بضم الميم للروي. يعني من سورة - [01:18:08](#)

سورة النحل عبر عنها السيوطي هناك بخاتمة النحل. خاتمة النحل من قوله وان عاقبت من اخر السورة هذا سفر. هذا سفرية ثم اية ان عاقبتموا فعاقبوا بمثل ما عاقبتموا بضم الميمين فيه الموظعين - [01:18:28](#)

قوى الراوي. اخرجه او اخرج البيهقي في الدلائل والبزار في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به. فذكر الحديث الى ان قال لامثلن بسبعين منهم - [01:18:48](#)

مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم وافق بخواتيم سورة النحل. وان عاقبت من اخر السورة فهو صريح في نزولها بماذا؟ لاحد. ولذلك قال باحد هذا دليل على انها نزلت في ماذا؟ في احد - [01:19:08](#)

ولكن اخرج الترمذى والحاكم عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه انها نزلت يوم فتح مكة والحديث السابق انها نزلت باحد. قال السيوطي تبعا لغيره والجمع انها نزلت اولا بمكة - [01:19:28](#)

ثم ثانية باحد ثم ثالثا يوم الفتح تذكيرا من الله لعباده. يعني مما كرر نزوله. اذا ثم ان عاقبتموه فعاقبوا بمثل ما عاقبتم عاقبتم واحد. هذا جار مجروم متعلق بمحذور - [01:19:48](#)

تقديره نزلت. اي الاية السابقة باحد وعرفات رسموا اليوم اكملت لكم دينكم بضم الميم للراوي. وعرفات يعني بعرفات. بعرفات. رسموا اي كتبوا اية اليوم اكملت لكم دينكم. يعني في حجة الوداع. جاء في الصحيح من حديث عمر رضي الله - [01:20:08](#)

تعال انها نزلت بعرفة عام حجة الوداع. وفي رواية عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع. عام حجة الوداع. وما ذكرناها هنا اليسيير والحضري وقوعه كثير. بعد ان انهى لك بعض - [01:20:38](#)

امثلة التي نزلت في السفر قال وما ذكرناه الظمير هنا محذوف او مفعول به وحثما فيعلم جائز وحث فضلة اجز وما ذكرناه لك السابق هنا من السفر اليسيير يعني فهو العدد - [01:20:58](#)

وقد استوفاه رحمة الله السيوطي رحمة الله في التحبيب يعني كل ما وقف عليه. والحضري طوعه كثير لماذا؟ لأن الاصل في الانسان الاقامة والحظر من سفر الحظر حينئذ لزم من ذلك ان يكون الحظر اكثر من - [01:21:18](#)

من السفر والحضري لأن الحظر هو الاصل لأن الاقامة هي الاصل والسفر انما يكون طارئا. وقوعه كثير وقوعه في القرآن كثير. ولكونه الاصل حينئذ لا يحتاج الى تمثيل لوظوحه. ثم قال رحمة الله النوع الخامس - [01:21:38](#)

الخامس والسادس الليلي والنهارى. الليلي والنهارى يعني ما نزل بالليل وما نزل بالنهار. هذا منازل بالليل وهذا نازل بالنهار. نعم الليلي والنهارى اي ايهما الاصل؟ النهار الاصل النهار. لأن الليل سكن. فرعا النهار اصله - [01:21:58](#)

والليل لانه محل المعاش. والليل ها محل للسكن. واليقظة تكون في الليل او في النهار في النهار والاصل ان الوحي ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم يقظة. حينئذ صار النهارى اكثر منه او الاصل بالنسبة الليل. وسورة - [01:22:38](#)

الفتح ات في الليل وآية القبلة اي فولي وقوله يا ايها النبي قل بعدوا لازواجك والختم سهل. اعني التي في هالبنات التي خصت بها

ازواجه فاتبتي. واية الثالثة الذين خلفوا بتوبة يقينا - 01:22:58

فهذه بعض ان الكثير منها لانه الاصل. انه كثير وهو الاصل وسورة الفتح اتت في الليل اي نزلت اتت بمعنى نزلت. وفي بعض الاحاديث الى قوله في صراطا مستقيما. يعني ليست كلها نزلت بالليل وانما اوائلها الى قوله صراطا مستقيما - 01:23:18

ففي البخاري كما سبق من حديث عمر لقد نزلت علي الليلة سورة هي احب الي ما طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا الحديث فدل على ماذا؟ على انها نزلت بالليل لانه قال نزلت علي الليلة يعني في الليلة - 01:23:48

الليلة فدل على ان سورة الفتح اي اوائلها ليلا وسورة الفتح اتت في الليل واية القبلة اية القبلة؟ ما هي اية القبلة؟ فسرها قال اي فولي وجهك شطر المسجد الحرام. هذه نزلت ماذا - 01:24:08

نزلت بالليل. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة ها هذا الشاعر - 01:24:28

النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. ان يستقبل القبلة ودل على ان قوله فولي وجهك نزل بماذا؟ بالليل. واول صلاة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم هي - 01:24:48

بكل قيل. قيل الصبح وقيل الظهر وقيل العصر. ولذلك الرواية التي معنا هنا بينما الناس بقبا صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن. اذا - 01:25:08

متى نزلت في الليل؟ لزم من ذلك ان يكون اول صلاة صلاتها الى القبلة اللي هي المسجد الحرام هو الصبح بناء على ماذا؟ على ان تأخير البيان لا يجوز الى تأخير البيان الى - 01:25:28

غير وقت الحاجة هذا لا يجوز عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه من باب البلاغ. فلو جوز انه ان الايات نزلت في ثم كانت اول صلاة صلاتها هي الظهر او العصر لزم من ذلك ماذا؟ انه صلى الفجر الى القبلة المنسوخة - 01:25:48

ويكون النبي قد اخر البيان عن وقت الحاجة وهذا لا يجوز. وهذا لا لا يجوز. ففي الصحيحين عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشرة او قال سبعة عشر شهرًا. وكان يعجبه ان تكون قبنته قبل - 01:26:08

بيت وان اول صلاة صلاتها العصر. وان اول صلاة صلاتها العصر. بالظم وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت - 01:26:28

مع رسول الله قبل الكعبة. فداروا كما هم قبل البيت فهذا يدل على ماذا؟ على انه اول صلاة صلى هي العاصي. لزم منه ان هذه الايات نزلت بين الظهر والعصر. والرواية رواية ابن عمر تدل على انها نزلت بالليل - 01:26:48

وان اول صلاة صلاتها صلاة الصبح. اذا وقع ماذا؟ وضع اختلاف وقع اختلاف بين الروايتين. قال جلال الدين الفاضل بولقيني والارجح بمقتضى الاستدلال نزولها ليلا. لأن قسط قضية او قصة اهل قباء كانت في الصبح - 01:27:08

لانه يبعد قباء ليست بعيدة عن عن المدينة. وبعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر الى القبلة الجديدة الناس التي كانت ناسخة لبيت المقدس. ثم يبقى العصر والمغرب والعشاء ثم الفجر - 01:27:28

ولا يخبر اهل قباء بماذا؟ بتحويل القبلة. هذا فيه نوع بعد. لماذا؟ لكون قباء ليست به بعيدة عن عن المدينة ولكن ابن حجر رحمه الله له تأويل اخر. قال ابن حجر رحمه الله الاقوى ان نزولها كانت نهارا - 01:27:48

يعني بين الظهر والعصر وان اول صلاة صلاتها النبي هي صلاة العصر. ولكن هذا فيه اشكال. والجواب عن حديث ابن عمر ان الخبر اوصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهم بنو حارث. حارثة ووصل وقت الصبح الى من هو خارج - 01:28:08

وهم بنو عمرو بن عوف اهل قباء. يعني الخبر كانه لم ينتشر حتى يصل اهل قباء الا الصبح. الا الصبح لكن هذا فيه نوع اشكال. وقوله يعني ان عمر او قول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن عمر قد انزل علي الليلة - 01:28:28

اعجاز من اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي والذى يليه. على كل قوله واية القبلة اي فولي ليس متفقا عليها انها ليلا. قيل انها نهارية سدلانا بحديث البراء وان اول صلاة صلاتها النبي صلى الله عليه صلاة العصر. وقيل انها ليلة - 01:28:48

ب الحديث ابن عمر. و قوله يا ايتها النبي قل بعدوني ازواجك والختمو سهل اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فاثبتي طال عليه النظر. و قوله هذا عاطف على سورة الفتح وسورة الفتح - 01:29:08

ليلية و قوله تعالى يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك ونسائك المؤمنين. الاية التي في اخر الاحزاب. هذه ليلية هي التي يعنيها. يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. وهناك اية اخرى يا ايتها النبي قل لازواجك ان كنتن تزيد - 01:29:28 من الحياة الدنيا. هنا قال يا ايتها النبي قل بعدوا لازواجك. لم يحصل التعين لاي الایتين فشملت الایتين. يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك. ويا ايتها النبي قل لازواجك ان كنتن. اية التخيير. وتلك اية - 01:29:58

حينئذ اراد ماذا؟ ان يبين لك ان الاية المقصودة هي التي ذكر فيها البنات. و قوله يا ايتها النبي قل بعد اي بعده بعد المذكور السابق يا ايتها النبي بعد لازواجك. والختم للایة سهو سهل عليك - 01:30:18

اعني يعني اقصد بهذه الاية الاية التي فيها البنات. يعني ذكر فيها البنات. يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك. وليس يا ايتها النبي قل لازواجك ان كنتن. لذلك قال لا - 01:30:38

الاية التي خصت هذا المغير الصيغة بها بتلك الاية ازواجه يعني لا الاية التي خص ازواجه بها بتلك الاية. فاثبتي هذا امر من الاثبات. امر من الاثبات. يعني اثبت انت لفظة البنات. او - 01:30:58

ولا تغفل عن عما ذكر. اذا قوله اعني التي فيها البنات هذا استدرك. لما سبق لقوله يا ايتها النبي قل لازواجك وهذه في موضعين. قال اعني التي فيها البنات التي الاية التي ذكر فيها لفظ البنات. لا الاية - 01:31:18

التي خصت بها ازواجه. فاثبتي هذا من باب التتميم. من باب التتميم. وفي في البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج السودة بعدها ضرب الحجاب لحاجتها. وكانت - 01:31:38

طاعة جسيمة لا تخفي على من يعرفها فرآها عمر رضي الله تعالى عنه. فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا. فانظري كيف تخرجين؟ وفي رواية قد عرفناك. فقالت فانكفات راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه ليتعشى - 01:31:58 او في يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاو حى الله اليه وان ارق في يده فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجة كن. هذا دليل على انها ليلية. مد - 01:32:18

وجه الاستدلال من هذه القصة ها يمكن هذا ممكنا. ها عرفناك يمكن يكون في النهار. انك لا تخافين علينا نعم هنا قالت خرجت سودة بعدها ضرب الحجاب لحاجتها جاء في قصة الافك ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخرجن لحاجتهن الا ليلة. الا الا ليلة - 01:32:38

في قوله هنا لحاجتها ثم قال قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وملعون بالاستقراء قصة عائشة رضي الله تعالى عنها كما في قصة الافك ان الخروج للحاجة انما يكون ليل. هذا من باب التستر. طلب الستر. واية - 01:33:28

الثلاثة الذين اي خلفوا بتوبه يقينا. يعني ومما نزل في الليل اية الثلاثة. الذين خلفوا الذين الالف هذه للطلاق. اية الثلاثة من هم الثلاثة؟ كعب بن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. اي خلفوا - 01:33:48

بتشدد الله مغير الصيغة حال كونها كائنة بسورة توبة بتوبته يعني بسورة توبة يقينا وتسمى براءة يقينا اي اتيقن انها ليلية ايضا يقين. يقين من هذا مفعول مطلق. لعامل محدود - 01:34:08

وجوبا اتيقن انها ليلية ايضا يقينا. في الصحيح من حديث كعب القصة الطويلة فأنزل الله توبتنا حين بقي الثالث الاخير من الليل. رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة. هذا دل على انها ليلة - 01:34:28

واية الثلاثة الذين اي خلفوا اي خلفوا. خلفوا لتخلعوا هم تخلعوا ام خلفوا؟ لماذا قال خلفوا هم تخلعوا وخلفوا بمعنى اخروا. تخلعوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وخلفوا يعني اخروا بقبول عذرهم. فحينئذ الوصف - 01:34:48 لا من حيث تأخرهم وانما من حيث قبول التوبة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء من جاءه من لم يخرج فذكر بعضهم اسباب ابو بعضهم اعذار فقبل منهم وجاء العاتب عفا الله عنك لما اذنت لهم الى اخره وهؤلاء الثلاثة لا انما ذكروا انهم - 01:35:28

لم يعتذروا كما اعتذر غيرهم انما ذكروا الاسباب الحقيقة في آآ عدم خروجه او في تخلفه فاخروا وفي قبول عذرهم. وقبول توبتهم.

حينئذ ليس الوصف هنا خلفوا من حيث انهم تخلفوا عن الوصف عن - 01:35:48

الخروج والغزو وانما من باب انهم خلفوا واخروا عن قبول عذرهم. فهذه المذكرات السابقة من الامثلة بعض ليلي بعض ليس الكل

ذكر سورة الكثير في اللتقان ونحوه. ليلي على ان الكثير من - 01:36:08

من الآيات بالنهار نزل على ان الكثير نزلا هذى الالف للطلاق بالنهار لانه هو الاصل. وهو محل اليقظة والاصل فيه انه محل التنزيل.

النوع السابع والثامن الصيفي والشتائي. الصيفي نسبة الى الصيف والشتاء نسبة الى - 01:36:28

الى الشتاء. ومعلوم ان الفصول اربعة. فلما خص ارباب علوم القرآن؟ بالصيف والشتاء فقط لم يقل هذا ريعي او خرافي قالوا صيفي

يلحق به الربيع لكونهما ماليين والشتائي يلحق به الخريف لكونهما جنوبين. حينئذ نقول كل من الربيع والخادم - 01:36:48

الحق بالفصل الذي يليه. وهذا من باب الاصطلاح فقط من باب الاصطلاح فقط. والا ما نص ان هذا نزل في الربيع وهذا نزل في

الخريف. وانما جاء في بعض الروايات اية الصيف في قول النبي صلى الله عليه وسلم. في ليلة شاتية - 01:37:18

جاء لفظ الشتاء وجاء لفظ الصيف. فالحق ارباب علوم القرآن بهذين الوصفين. فكل ما جاء اما انه صيفي واما انه شتاء. ولذلك كل ما

يمثل لابد من لفظه كلمة صيف او شتاء. والقول بان الخريف ملحق بكندا والربيع ملحق بكندا هذا لا مثال له. انما - 01:37:38

تعيميا للصناعات. اذا الصيفي ما نزل بالصيف والشتائي ما نزل بالشتاء. الصيفي لم تحذف الياء لماذا؟ هذا ذاك فعيلة ليس من قبل

فعيلة صيف فعل وذاك فعيلة مدينة وصيف ليس كمدينة ليس - 01:37:58

والشتائي قال في القاموس الشتاء ككساء. الشتاء ككساء مثل كساء شتاء والنسبة شتوي ويحرق. شتاء شتوي ويحرك ويقال شتني

كعني. شتني كعني. واضح هذا وكذلك في مختار الصحاح ان النسبة الى الشتاء تكون شتوي وشتوي مثل خرفي - 01:38:18

وخر في رسالة النار من هنا نسبة غير مشهورة. صيفيه كاية الكلالة والشتاء في العشر في عائشة. بهذه الصيغة ان الوزن

ينكسر. وزنه ينكسر. والاولى ان يقال وشتويك العشر في عائشة - 01:38:58

وبعض مصلحه قوله والشتائي لكن هذا يحتاج الى اثبات. نبات في القاموس وبعض ما وجدت انه يقال فيه مثل ما قيل في النسائي

نسائي ونسائي كانه على وزان هذا كلام وانما هو شتاتنة ساء ولذلك - 01:39:18

التي نص في القاموس وفي مختار الصحاح ان النسبة الى الشتاء شتوي ويحرق. ويقال شتني كعني ولذلك في المختار قال ايضا

شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي. اما شتئي هذا يحتاج الى اثبات. يحتاج الى - 01:39:38

الى اثبات صيفيه كاية الكلالة والشتوي كالعشر فيه عائشة. صيفيه اي القرآن صيفيه يعني ما نزل في الصيف كاية الكلالة. الكاف هذه

التمثيل. ويتحمل النهار ان بعض ما ذكر الا مثال واحد. ما ذكر الا مثالا واحدا. فحينئذ اذا لم يثبت الا اية كلالة نقول الكهف هذه

استقصاء - 01:39:58

طيب واذا ولد مثال اخر فنقول هذه الكاف تمثيلية. كاية الكلالة والكلالة هي من لا والد له ولا ولد في الكلالة كما قال الواحد انزل الله

في الكلالة ايتين. انزل الله في الكلالة ايتين احداهما - 01:40:28

في الشتاء وهي التي في اول النساء. والاخر في الصيف وهي التي في اخرها. يستفتونك قل الله يفتكم في هي التي معنا الان

مثال التي في اخر سورة النساء. في صحيح مسلم عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ما راجعت رسول الله - 01:40:48

صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة. وما اغلظ في شيء عليه يعني ما اغلظ لي فيه. حتى طعن باصبعه في صدرى

وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء؟ صيف فقال الصيف فيبين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:08

نزلت فيه فصل الصيف. صيفيه كاية الكلالة. عرفنا ماذا؟ ان الكلالة التي في اخر النساء هذه صيفية. والتي في اولها

هذه شتوية هذه شتوية. والشتوية منسوبة - 01:41:28

الى الشتاء كالعاشر في عائشة. يعني كالآيات العشر التي في سورة النور في براءة عائشة رضي الله تعالى عنها لما لمزه المنافقون

ففي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في ذكر قصتها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه -

عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه حتى انه ليتذر منه ومثل الجمان من العرق وهو في يوم شاة من تقل القول الذي ينزل عليه الحديث - 01:42:08

قولها في يوم شاة دل على ماذ؟ على ان هذه العشر نزلت في في الشتاء نزلت في في الشتاء. التاسع الفراشي من الآيات الفراشي ويقال النومي ايضا يذكر معه. الفراشي نسبة الى فراش. وهو ما يتوضد الانسان - 01:42:28

لينام عليه لينام فراش فعال بمعنى مفعول فراش بمعنى مفروش كفراش بمعنى مفر بمعنى مغروس جعلنا الارض فراشا. فراش يعني مفروشة. فعال بمعنى مفعول وقل ان يوجد فعال هل بمعنى مفعول؟ قليل هذا في اللغة. لكن منه فراش غراس وكتاب لا فقط -

01:42:48

فعال بمعنى مفهوم. اما المحتمل هذا موجود. كتاب يحتمل بمعنى فاعل كاتب جامع. على انه مجاز. ويحتمل انه مجموع مقتول ما في بأس. اما فراش وغراس ونحوه هذا قليل. الفراشي من الآيات يعني ما نزلت وهو فوق فراشه - 01:43:18

سواء كان نائما ام لا؟ هم يقولون سواء كان نائما ام لا لكن نائما ما يرد انه يوحى اليه وهو نائم. هذا ليس صحيح. وانما دائما يكون الوحي في اليقظة. التاسع الفراشي من الآيات. كاية الثالثة المقدمة في نومه - 01:43:38

بيت ام سلمة الحقوهن زلوا مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا. كاية هذا خبر مبتدأ محنوف. والفراشي كاية. خبر مبتدأ محنوف.

جار مجرور متعلق محنوف والفراشي يعني ما نزل من الآيات والنبي صلى الله عليه وسلم فوق فراشه - 01:43:58

مثل اية الكلاله مثل اية الثالثة. فالكاف ائمه اسمية واما حرافية ولا بأس كاية الثالثة المقدمة بفتح الدال اي المتقدمة. في نومه فانها نزلت في نومه صلى الله عليه وسلم وليس مراد النوم وانما ما يستعد به للنوم. ما يستعد به للنوم لانها ما نزلت في النوم -

01:44:28

في بيت ام سلمة آآ في بيت ام سلمة. هند بنت ابي امية المخزومية. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي ابي ففي الصحيح انها نزلت وقد بقي من الليل ثلثه وهو صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة. عند ام سلمة في - 01:44:58

فراشها لكن استشكل هذا كونه نزل عند ام سلمة او نزلت هذه الآيات فهو فراش ام سلمة بقوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها - 01:45:18

وهنا نزل في بيت ام سلمة. ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها. وهنا يقول في بيته امي سلمة فما الجمع؟ الجمع ما ذكره السيوطي بأنه روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها في - 01:45:38

في مسند ابي يعلى انها قالت اعطيت تسعا. اعطيت تسعا. الحديث وفيه وان كان الوحي لينزل عليه وهو في اهله فينصرفون عنه. هذا غريب تقول فينصرفون والاصل فينصرفون وان كان لينزل عليه - 01:45:58

وانا معه في لحافه. اذا لا معارضه بين الحديثين. قوله صلى الله عليه وسلم ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها. يعني الوحي وتبقى في اللحاف. واما البقية ينزل لكنها تقوم وتنصرف من مكانها. اذا هل هناك تعارض؟ لا معارضه بين الحديثين - 01:46:18

يلحقه النازل مثل الرؤيا. هنا ما ذكر النوم لما ذكرناه سابقا. وان كان الكثير يذكرون هذا. يقولون التاسع والعشر عاشروا الفراشي والنومي. لكنه لن يذكر النوم لانه مظنة ان الوحي نزل عليه وهو نائم. وهذا لا وجود له - 01:46:38

من لا يدعيه مدعين وان قيل لكنه قول ضعيف في سورة الكوثر اوفي اغفاء قل لا ليست هذه الاغفاء بنوم وانما هي ما تليه صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي من الثقل ونحوه. يلحقه يعني يلحق الفراش ايضا يلحقه اي يلحق الفراش ايضا - 01:46:58

النازل من الآيات حال كونه مثل الرؤيا كسورة الكوثر. مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا. لما روى مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا - 01:47:18

اظهرنا اذ غفا اغفاء. ثم رفع رأسه متبعسا فقلنا ما اضحك يا رسول الله. فقال انزل علي انف سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر السورة. حينئذ هذا نزل ماذا - 01:47:38

نزل حيث اغفى النبي صلى الله عليه وسلم اغفا. فهم البعض انه نام فاوحى اليه. لكن هذا ليس بضاحك لذلك نقول والقرآن كله نزل في اليقظة. القرآن كله نزل في اليقظة. فكأنه الجواب عن اغفا - [01:47:58](#)

فكانه عرض عليه الكوثر الذي نزلت فيه السورة. فقرأها عليهم وفسرها لهم يعني الرؤى التي او الرؤية التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من الاغفاء او قد تبسم نقول هذا لكونه رأى الكوثر - [01:48:18](#)

حينئذ فسر السورة بماذا؟ بما رأه. والا السورة قد نزلت في اليقظة قبل ذلك. ولكن ما اخبرهم الا بعد ان اغفل ارفع حين اذ الله تعارض بين كون القرآن لا ينزل الا يقظة وبين ظاهر هذا هنا النص. وورد في بعض الروايات انه اغمي - [01:48:38](#)

عليه لم يقل اغفاء وانما قال اغمي عليه. وقد يحمل ذلك على الحالة التي كانت تعتريه فيه عند نزول الوحي ويقال لها برحاء او برحاء كما يقولها البعض الوحي. فيليس حينئذ الاغفاء التي وردت في النص - [01:48:58](#)

النوم وانما الاغفاء هذه ما يعترى النبي صلى الله عليه وسلم من ثقل الوحي. يلحقه النازل مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا. حينئذ ينزل في النوم ان صح التعبير - [01:49:18](#)

كون رؤيا الانبياء وحي. لماذا؟ لانه كما جاء انه لا تنام ها فان فانهم تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم حينئذ محل نزول. الوحي هو القلب. والقلب يقي. حينئذ استوى في الحالين. سواء كان يقطا او نائما. لان محل - [01:49:38](#)

نزول الوحي هو القلب. والقلب يقف سواء كان نائما عليه الصلاة اغمضت عينيه ام لا؟ يلحقه النازيل مثل الرؤيا لكوني يعني قيل بهذا لكون رؤيا الانبياء وحيا. فانها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم - [01:49:58](#)

ثم قال العاشر اسباب النزول. ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:50:18](#)